

الانوار القدسية

[106] (75) " ممثل السلف الطاهر " 1129 عين الرضا لابد منها فيه * فهو إذا سر
الرضا ابيه 1130 بل هو كالكاظم في مراتبه * فان كظم الغيظ جود صاحبه 1131 يمثل الصادق
فيما وعدا * إذ صادق الوعد جواد ابدا 1132 يمثل الباقر في المكارم * فان نشر العلم جود
العالم 1133 يمثل السجاد في فضائله * فان بذل الجهد جود باذله 1134 وليس كالشهيد من
جواد * بالنفس والاموال والاولاد 1135 ومن كعمه الزكي المجتبي * فانه الكريم من آل العبا
1136 بل حلمه من جوده العظيم * فلا احق منه بالتكريم 1137 هو الجواد صفوة الاجواد *
ونخبة الوجود والايجاد 1138 يمثل المبدء جودا جوده * والمثل الاعلى له وجوده 1139 كل
مبادئ الجود والايجاد * لا تنتهى الا الى الجواد 1140 كان ماء الحيوان جوده * حياة كل
ممكّن وجوده 1141 وليس في الايدى يد الايادي * على الورى الا يد الجواد 1142 ولا يد المعروف
الا يده * فهو لكل مصدر مورده 1143 هو الجواد لا جواد غيره * لا خير في الوجود الا خيره
1144 وجاد بالتكوين والتشريع * بمقتضى مقامه المنيع 1145 حتى إذا لم تبق منه باقية *
جاد بانفس النفوس الراقية
